

النهاية في غريب الأثر

{ سبر } (ه) فيه [يخرجُ رجلٌ من النَّارِ قد ذهبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ] السَّبْرُ :
حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْجَمَالِ . وقد تُقْتَح السَّيْنُ .

(ه) ومنه حديث الزبير [قيل له : مُرُّ بِنَيْكَ حتى يتزَوَّجُوا في الْغَرَائِبِ فقد
غَلَبَ عَلَيْهِم سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَدْحُ وَلِهِ] السَّبْرُ هَا هُنَا : الشَّيْبُ . يقال عَرَفْتَهُ
بِسَبْرِ أَبِيهِ : أي بشَيْبِهِ وَهَيَأْتِهِ . وكانَ أَبُو بَكْرٍ نَحِيفًا دَقِيقَ الْمَحَاسِنِ فَأَمَرَهُ
أَنْ يُزَوِّجَهُم لِلْغَرَائِبِ لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حَسَنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ .
(ه) وفيه [إسْبَاغُ الْوَضُوءِ فِي السَّيَرَاتِ] السَّيَرَاتِ : جمع سَبْرَةٍ بسكون الباء
وهي شِدَّةُ الْبَرْدِ .

- ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها [فدخل عليها رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم في غَدَاةِ سَبْرَةٍ] .

(س) وفي حديث الغمار [قال له أبو بكر : لا تَدْخُلْهُ حتى أسْبِرَهِ قَبْلِكَ] أي
اخْتَبِرْهُ وَأَعْتَبِرْهُ وَأَنْظِرْهُ هل فيه أَحَدٌ أو شيءٌ يُؤْذِي . . . وفيه [لا بأسَ أن
يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وفي كُمْمِهِ سَيِّئُورَةٌ] قيل هي الْأَلْوَاحُ من السَّاجِ يُكْتَبُ فيها
التَّذَاكِرُ وَجَمَاعَةٌ من أصحاب الحديث يَرَوْنَها سَنُّورَةٌ وهو خطأ .

(س) وفي حديث حبيب بن أبي ثابت [قال : رأيتُ على ابن عباسِ يوبا سَبْرِيَّيًّا
أَسْتَشْفِيُّ ما وراءَهُ] كَلِّمٌ رَقِيقٌ عِنْدَهُمْ سَابِرِيٌّ . والأصلُ فيه الدَّرُوعُ
السَّابِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إلى سابِورَ